

لسان العرب

(شفع) الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترًا فشفعته شفعًا وشفع الوتر من العدد شفعًا صيره زوجًا وقوله أنشد ابن الأعرابي لسويد بن كراع وإنما هو لجريز وما بات قومٌ ضامنين لنا دماً فيدشفيننا إلا دماءً شوافعٌ أي لم نكُ نطالبُ بدمٍ قتل منّا قوماً فندشفتفي إلا بقتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك الثأر والشفيع من الأعداد ما كان زوجاً تقول كان وترًا فشفعته بأخر وقوله لندفسى حديثٌ دون صَحبي وأصديحتٌ تزيدٌ لعينني الشُّخوصُ الشُّوافعُ لم يفسره ثعلب وقوله ما كان أبصرني بغير الصبا فالآن قد شفعت لي الأشباجُ معناه أنه يحسبُ الشخصَ اثنين لضعفِ بصره وعين شافعةٌ تنظرُ نظريين والشُّفعُ ما شُفع به سمي بالمصدر والجمع شُفاعٌ قال أبو كبير وأخو الإباءة إذ رأيتُ خُلاءَ تَلأى شُفاعاً حوله كالإذخرِ شيبهم بالإذخرِ لأنه لا يكاد ينبتُ إلا زَوْجاً زَوْجاً وفي التنزيل والشُّفعُ والوترُ قال الأسود بن يزيد الشُّفعُ يومُ الأضحى والوترُ يومُ عرفةَ وقال عطاء الوترُ هو □ والشُّفعُ خلقه وقال ابن عباس الوتر آدمُ شُفع بزَوْجَتِهِ وقيل في الشُّفع والوتر إن الأعداد كلها شُفعٌ وترٌ وشُفعَةُ الضحى ركعتا الضحى وفي الحديث مَنْ حَفَظَ على شُفعَةِ الضحى عُفِرَ له ذنوبُهُ يعني ركعتي الضحى من الشُّفعِ الزَّوجِ يُرْوَى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وإنما سماها شُفعَةً لأنها أكثر من واحدة قال القتيبي الشُّفعُ الزَّوجُ ولم أسمع به مؤنثاً إلا ههنا قال وأحسبه ذُهبٌ بتأنيته إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة وناقية شافعٌ في بطنها ولد يتدبِعُها أو يتدبِعُها ولد يشفعها وقيل في بطنها ولو يسبِعُها آخرٌ ونحو ذلك تقول منه شُفَعَتِ الناقةُ شُفعًا قال الشاعر وشافعٌ في بطنها لها ولدٌ ومعهها من خلأفها لها ولدٌ وقال ما كان في البطن طالاها شافعٌ ومعهها لها وليدٌ تابعٌ وشاةٌ شُفوعٌ وشافعٌ شُفعها ولدٌ وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال فأتاه رجل بشاة شافعٍ فلم يأخذها فقال ائتنني بمُعْتَاطٍ فالشافعُ التي معها ولدها سميت شافعاً لأن ولدها شُفعها وشُفَعَتُهُ هي فصارا شُفعًا وفي رواية هذه شاةُ الشافعِ بالإضافة كقولهم صلاةُ الأُولى ومَسْجِدُ الجامعِ وشاةُ مُشُفعٍ تُرَضِعُ كلَّ بهيمةٍ عن ابن الأعرابي والشُّفوعُ من الإبل التي تجتمع بين محلبين في حلبةٍ واحدة وهي

الْقَرُونُ وَشَفَعَ لِي بِالْعَدَاةِ أَعَانَ عَلِيٌّ قَالَ النَّابِغَةُ أَتَاكَ أَمْرٌ وَمُسْتَبْدِطِينَ
 لِي بِيَغْضَةً لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ وَقَوْلُ إِنْ فَلَانًا لِي شَفَعٌ لِي
 بَعْدَاوَةٍ أَيْ يُضَادُّنِي قَالَ الْأَحْوَصُ كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَصْرِمِهَا كَانُوا عِلَايِنَا
 بِلَاوٍ مِهْمٍ شَفَعُوا مَعَنَا أَنَّهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَامُونِي فِي هَوَاهَا وَهُوَ
 كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّوْمُ إِغْرَاءٌ وَشَفَعٌ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً وَتَشْفَعُ طَلَبٌ
 وَالشَّفِيعُ الشَّفَاعَةُ وَالْجَمْعُ شَفَعَاءُ وَاسْتَشْفَعُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشْفَعُ لَهُ إِلَيْهِ
 فَشَفَعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ اسْتَشْفَعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ لِي
 شَافِعًا وَفِي التَّنْزِيلِ مِنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ سَيِّئَةٍ
 يَكُنْ لَهُ كَيْفَلٌ مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدُّ دَادُ عَمَلًا
 إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنِ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبِ أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ هَهُنَا وَالشَّفَاعَةُ كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي
 حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لِغَيْرِهِ وَشَفَعَ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ وَالشَّفَاعَةُ الطَّلَبُ لِغَيْرِهِ
 يَتَشَفَّعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يُقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ
 الطَّالِبِ شَفِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى وَاسْتَشْفَعَتْ مَنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا ثَرِقَةٍ فَقَدَّ عَصَاهَا
 أَبْوَهَا وَالَّذِي شَفَعَا وَاسْتَشْفَعَتْهُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتَهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ
 وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ فَكَكَّتْ
 عَدِيًّا كَلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا فَأَفْضَلُ وَشَفَّعَنِي بِرَقِيئِيسَ بْنِ جَحْدَرٍ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحُدُودُ إِذَا بَلَغَ الْحَدَّ السُّلْطَانُ فَلَا عَنَاقُ الشَّفَاعَةُ وَالْمُشَفَّعُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي
 التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشَفَّعُ الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشَفَّعُ
 الَّذِي تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ وَالشُّفُوعَةُ وَالشُّفُوعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ بِهَا
 لِصَاحِبِهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسُ عَنِ اسْتِشْقَاقِ الشُّفُوعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفُوعَةُ
 الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنْ يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ
 وَتَشْفَعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَاءً وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ
 وَشَفَعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفُوعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بِبَيْعِ
 مَنْزِلٍ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَفَعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ مِنْ
 بَعْدِ سَبِيئِهِ فَسُمِّيَتْ شُفُوعَةً وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّفُوعَةُ فِي
 كُلِّ مَا يُقْسَمُ الشَّفْعَةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفِيعَ يَضُمُّ الْمَبِيعَ
 إِلَى مَلِكِهِ فَيَشْفَعُهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَاءً فَصَارَ زَوْجًا شَفْعًا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
 الشُّفُوعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السُّهُمِ فَيَبِيعُ وَاحِدٌ

منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم والشفيعُ صاحب
الشُّفُوعِ وصاحبُ الشفاعةِ والشُّفُوعَةُ الجُنُودُ وجمعها شُفَاعٌ ويقال للمجنون
مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ ابن الأعرابي في وجهه شَفُوعَةٌ وسَفُوعَةٌ وشُنُوعَةٌ ورَدَّةٌ
ونَظْرَةٌ بمعنى واحد والشُّفُوعَةُ العين وامرأة مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ من العين ولا يوصف
به المذكر والأَشْفَاعُ الطويلُ وشافِعٌ وشفيعٌ اسمان وبنو شافِعٍ من بني المطلب بن
عَبْدِ مناف منهم الشافعيُّ الفقيهُ الإمام المجتهد C ونفعنا به